طب القرآن الكريم

طب القران الكريم

إعداد

حسن آل عصفور



طب القرآن الكريم

المؤلف: الشيخ حسن آل عصفور

الناشر: دارالتفسير ـ ايران ـ قم

الطبعة و تاريخ النشر: الاولىٰ ـ ۱۳۸۳ هـ. ش

المطبعة: شريعت

عدد المطبوع ۲۰۰۰ جلد

شابك: ۷ ـ ۵۷ ـ ۷۸٦٦ ـ ۹٦٤

بسم الله الرّحمن الرّحيم

قال عزّ وجلّ: (وتتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله»

إهـداء

الى أرواح المرحومين من عائلة الزيرة:

جـعفر عـبدالنـبي، عـبدالله عـبدالنـبي، عيسى عبدالنبي، سعيد عبدالنبي، عـبدالرسـول عبدالنـبي، كـميلة عـبدالنـبي، مـنصور عـيسى، عبدالجليل عيسى، سليمة منصور، وزهراء محمد رضا رحمة الله عليهم أجمعين.

طبع على نفقة الحاج نزار الزيرة

الحمد لله ربّ العالمين
والصلاة والسلام على أشرف الأنام
والمـــرسلين مـــحمّد وآله الطـــاهرين
المعصومين



المدخَلَ

حياة القرآنَ الكريم بحياة دوره العلمي والعملي، فليس القرآن كباقي الكتب يحتوي على جمل وكلمات مفيدة أو نظريات وفكر، وليس هو كتاب مسابقة يتنافس في حفظه وتجويده وأدائه بل هو كتاب حيّ شاعر ﴿ولو أن قرآناً سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتىٰ﴾ فهو كتاب يؤثر في النفوس بالهداية والطاعة، ويتأثر بالكفر به وترك قراءته. «ومن قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه»

وهو الغني الذي لا غنى دونه ولا فقر بعده».

«ومن حقّ القرآن على المسلم أن يخشع له في السرّ والعلانية» وهو مصدر فيض وعطاء في كلّ النفوس وفي كلّ الفنون والحقول.

فها نحن نقف على قطرة من بحره، ونقطف ثمرة من تلك الشجرة الخالدة، وهي «**طب القرآن الكريم**» بعد توسط السنّة المحمّدية الأصيّلة كما قال أميرالمؤمنين عليه السلام والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحقّ نبيّاً وأكرم أهل بيته ما من شيء يطلبونه في حرزٍ من حرقٍ أو غرقٍ أو شرقٍ أو افلاتِ دابة من صاحبتها أو ضالة أو آبق إلاّ وهو في القرآن فمن أراد ذلك فليسالني...

وعن باقر علوم أهل الذكر عليه السلام قرّاء القرآن على ثلاثة ـ إلى أن قال ـ ورجل قرأ القرآن فوضع

دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله واظمأ به نهاره، وقام به في مساجده، وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله البلاء.

ولا يقتصر القرآن الكريم على علاج الجسد فحسب بل الروح هي أصلّ من الجسد كما ثبت أخيراً بالطب الحديث، بل فيه كلّ ما يرتبط بصلاح الفرد وشؤونه.

وقد أوقفناك على بعض ما طلعنا عليه في هذا المجال بعد الاختصار في النصوص على قدر الحاجة فمن أرد الوقوف على المزيد فليراجع (الوافي والبحار والمستدرك وتفسير البرهان).

وقد منهجتها على حسب الموضوع ليسهل للطالب الوصول إلى ما هو المطلوب، وهي تزيد على مائة وعشرة عنوان من ثلاثمائة حديث.

الفصل الأوّل

آداب الإجابة بالقرآن الكريم

١ ـ الكون على الطهارة: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لا يقرأ العبد القرآن إذا كان غير طهور حتّى يتطهر.

٢ ـ الإستياك: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نظفوا طريق القرآن قيل: يا رسول الله وما طريق القرآن؟ قال أفواهكم، قيل: بماذا؟ قال: بالسّواك.

٣ ـ الدعاء: قال الصادق عليه السلام أنّه كان من دعائه حين يأخذ القرآن بيمينه: بسم الله، واللّهمّ أنّي أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك، على رسولك محمّد بن عبدالله صلى الله عليه وآله

وكتابك الناطق على لسان رسولك فيه حكمك، وشرائع دينك أنزلته على نبيك، وجعلته عهداً منك إلى خلقك، وحبلاً متصلاً فيما بينك وبين عبادك، اللّهمَّ إني نشرت عهدك وكتابك، اللّهمَّ فاجعل نظرتي فيه عبادة وقراءتي تفكر، وفكري إعتباراً. واجعلني ممّن اتعظ ببيان مواعظك فيه، واجتنب معاصيك، ولا تطبع عند قراءتي كتابك، على قلبي ولا على سمعي، ولا تجعل على بصري غشاوة، ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبّر فيها، بل اجعلني اتدبر آياته وأحكامه آخذاً بشرائع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قراءتي هذرمة، إنك أنت الرؤوف الرحيم.

٤ ـ كيفية القراءة : قال أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه سئل عن قول الله تعالى ﴿ورتّل القرآن

ترتيلاً﴾ قال: «بيّنه تبياناً ولا تنثره نثر الدقل، ولا تهذّه هَذَ الشعر، ولا تنثره نثر الرّمل، ولكن أقرع به القلوب القاسية، ولا يكونن هم أحدكم آخر السورة.

٥ ـ الاستعاذة: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «إن قوله أعوذ بالله أمتنع بالله، والاستعاذة هي ما قد أمر الله به عباده عند قراءتهم القرآن.

٦ ـ الاعتقاد بالتأثير: وهو عقد القلب على ذلك فقد قال أباإبراهيم عليه السلام: من استكفىٰ بآية من القرآن من الشرق والغرب كُفي إذاكان بيقين.

٧ ـ كتابة الآيات والسور في الأحاديث: هي اما أن تعيّن في النصّ أو تطلق، والتي تطلق يفضل أن تكون بماء المطر أو زمزم أو البئر مع إضافة الزعفران مع المسك أو أحدهما.

الفصل الثاني

فوائد حُفظِ القرآن وتعليمه وتعلّمه

وهي كثيرة نذكر منها على سبيل المثال ما يلي: -

١ ـ قال رسول الله ﷺ : خياركم من تعلّم القرآن وعلّمه.

٢ ـ وعنه ﷺ أنّ هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله وهو النور البيّن، والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه.

٣ ـ وعنه ﷺ أن أردتم عيش السعداء، وموت الشهداء، والنجاة يوم الحسرة، والظل يوم الحرور، والهدىٰ يوم الضلالة، فادرسوا القرآن، فإنّه كلام الرحمن، وحرز من الشيطان، ورجحان في الميزان.

٤ ـ قال الصادق عليه السلام : ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتّى يتعلم القرآن، أو أن يكون في تعليمه.

٥ ـ وعنه عليه السلام : أشرف أُمّتي حملة القرآن.

وقال عليه السلام : أفضل العبادة قراءة القرآن.

الفصل الثالث
ما يقرأ عند النوم واليقظة
وفي كلّ يوم

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قال العبد عند منامه ﴿*بسم الله الرحمن الرحيم*﴾ يقول الله: ملائكتي اكتبوا بالحسنات نفسه إلى الصباح.

٢ ـ وعن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه وآله: لا ينام حتّى يقرأ ﴿*تبارك وألم التنزيل*﴾

٣ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرقد حتّى يقرأ المسبحات ويقول: في هذه السور آية هي أفضل من ألف آية قالوا: وما المسبحات؟ قال: سورة ﴿الحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن﴾.

٤ ـ وعنه ﷺ : إذا أخذت مضجعك فأقرأ ﴿قل يا أيّها الكافرون﴾ ثمّ نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك.

٥ ـ وعنه ﷺ : من قرأ آخر آية من سورة ﴿الكهف﴾ عند النوم سطع له نور إلى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتّى يصبح.

٦ ـ وعنه ﷺ من قرأ كلّ يوم مائة آية من المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع أهل الأرض، ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله أهل السماء وأهل الأرض.

٧ ـ وعنه ﷺ أيعجز أحدكم أن يقرأ كلّ ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: ﴿قل

هو الله أحد﴾ ثلث القرآن.

٨ـ قال الباقر عليه السلام : من قرأ ﴿القدر﴾ حين ينام إحدى عشرة مرّة، خلق الله له نوراً سعته سعة الهواء، عرضاً وطولاً، ممتداً من قرار الهوَاء إلى حجب النور فوق العرش، وفي كلّ درجة منه ألف ملك، لكلّ ملك ألف لسان، لكلّ لسان ألف لغة، يستغفرون لقارئها.وعنه عليه السلام في آخر من قرأها حين ينام ويستيقظ، ملأ اللوح المحفوظ ثوابه.

٩ ـ قال الصادق عليه السلام من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرّة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ما قبل ذلك خمسين عاماً وفي آخر ذنوب خمسين سنة.

وفي هذا المجال أحاديث كثيرة.

الفصل الرابع
ما يرتبط بالأُسرة وإنشائها

١ ـ الخطبة والتزويج :

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كتب ﴿الاحزاب﴾ في جلد غزال، وتركها في حُقّ، وعلّقها في منزله كثرت له الخُطّاب لحُرمته، ورغب إليهم كلّ واحدٍ، ولو كانوا فقراء.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام : من كتب ﴿الاحزاب﴾ في جلد ظَبْي، وجعلها في منزله جاءت إليه الخُطّاب في منزله، وطلب التزويج في بناته وأخواته، وجميع أهله وأقربائه، بإذن الله تعالى.

٣ ـ قال الصادق عليه السلام : من كتب ﴿طٰه﴾ وجعلها في خرقة حرير خضراء، وراح إلى قوم

يريد التزويج منهم، تمّ له ذلك ووقع.

٤ ـ قال رسول الله ﷺ: يا علي أقرأ ﴿يٰس﴾ فإنّ في يٰس عشرة بركات ـ وعد منها ـ ولا أعزب إلّا تزوج.

٢ ـ طلب الحمل:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: تكتب ﴿آل عمران﴾ بالزعفران وتعلّق على امرأة تريد الحمل، حملت بإذن الله تعالى.

٢ ـ قال رسول الله ﷺ: من كتب ﴿الفجر﴾ وعلّقها على زوجته رزقه الله ولداً مباركاً[1]، ويأتي في طلب الولد ما يفيد ذلك.

---

(١) أقول: وإن كانت في طلب الولد إلّا أنها تفيد في أصل الطلب كما لا يخفىٰ.

٣ ـ طلب الولد:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب ﴿الفجر﴾ وعلّقها على وسطه ثمّ جامع زوجته يَرْزُقها الله تعالى ولداً تَقرّبه عِنهَ ويَفْرح به. وعن النبي صلى الله عليه وآله رزقه الله ولداً ذكراً قرة عين.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام حينما سئل طلب الولد ـ: «اللّهمّ ارزقه ابناً ذكراً سوياً ـ ثمّ قال: ـ إذا دخلت في شهرها فاكتب لها ﴿إنا أنزلناه﴾ وعوذها بهذه العوذة، وما في بطنها، بمسك وزعفران واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها بماء إنّا انزلناه وعوذ ما في بطنها بهذه العوذة: اعيذ مولودي ببسم الله، بسم الله ﴿*وأنّا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً * وأنّا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له*

شهاباً رصداً﴾[1] ثمّ يقول بسم الله بسم الله، أعوذ بالله السميع العليم، من الشيطان الرجيم، أنا وأنت، والبيت ومن فيه، والدار ومن فيها، نحن كنّا في حرز الله، وعصمة الله، وجيران الله، وجوار الله، آمنين محفوظين، ثمّ تقرأ المعوذتين وتبدأبفاتحة الكتاب، ثمّ بسورة الاخلاص، ثمّ تقرأ: ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون * فتعالى الله الملك الحقّ لا إله إلّا هو ربّ العرش الكريم * ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون * وقل ربِّ اغفر وأرحم وأنت خير الراحمين﴾[2]

---

(١) الجن ٧٢: ٨، ٩.

(٢) المؤمنون ٢٣: ١١٥ ـ ١١٨.

﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ـ إلى قوله ـ وهو العزيز الحكيم﴾[1] ثمّ تقول: مدحوراً من يشاق الله ورسوله، أقسمت عليك يا بيت ومن فيك، بالأسماء السبعة، والأملاك السبعة الذين يختلفون بين السماء والأرض، محجوباً من هذه المرأة وما في بطنها كلّ عرض واختلاس أو لمس أو لمعة أو طيف مس من إنس أو جان، وإن قال عند فراغه من هذا القول ومن العوذة كلّها: أعني بهذا القول وبهذه العوذة فلاناً وأهله وولده ومنزله، فليسم نفسه وليسم منزله وداره وأهله وولده، فيلفظ به، وليقل: أهل فلان بن فلان، وولد فلان بن

---

(١) الحشر ٥٩: ٢١ ـ ٢٤.

فلان، لأنه أحكم له وأجود، وأنا الضامن على نفسه وأهله وولده، أن لا يصيبهم آفة ولا خبل ولا جنون، بإذن الله عزّوجلّ»[1].

٤ ـ حفظ الحامل:

١ ـ قال الصادق عليه السلام تكتب ﴿البيّنة﴾ وتشرب ماءها أمنتَ على نفسها من كلّ خوفٍ ومحذور بإذن الله تعالى. وعنه عليه السلام إن شربت ماءها الحَواملُ نفَعتها، وسلّمتها من سموم الطعام.

٥ ـ حفظ الجنين والطفل:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله أُكتب ﴿الحاقة﴾ وعلّقها على امرأة حامل حفظ ما في بطنها بإذن الله تعالى.

---

(١) المستدرك: ١٥: ٢٠٨.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام تكتب ﴿الحجرات﴾ وتشرب ماءها فإنه يحفظ جنينها.

٣ ـ قال الصادق عليه السلام: تكتب ﴿الجاثية﴾ وتعلّق على الطفل حين يسقط من بطن اُمّه، كان محفوظاً ومحروساً بإذن الله تعالى.

٤ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تكتب ﴿البلد﴾ وتعلّق على مولودٍ فإنه أمن من كلّ آفةٍ.

وقال الصادق عليه السلام وان علّقت على الطفل أمن من النقص.

٥ ـ قال الصادق عليه السلام: تكتب ﴿الفتح﴾ وتشرب ماءها فإنه يحفظ جنينها بإذن الله تعالى.

٦ ـ عسر الولادة:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن كتبت سورة ﴿الانشقاق﴾ ووُضعت على المتعسّرة ولدت

عاجلاً سريعاً، وان قرئت عليها كانت سريعة الولادة، ومثله عن الصادق عليه السلام إذا عُلّقت على المطلوقة وضعت، ويحرص الواضع لها أن ينزِعها عن المطلوقة سريعاً لئلّا يخرج جميع ما في بطنها.

٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وإن علّقت سورة ﴿الذاريات﴾ على الحامل المتعسّرة ولدت سريعاً، ومثله عن الصادق عليه السلام: وإذا كتبت وعُلّقت على امرأة مُطلقة وضعت في عاجل بإذن الله تعالى.

٣ ـ قال الباقر عليه السلام: إذا عسر على المرأة ولادتها، تكتب لها هذه الآيات في إناء نظيف، بمسك وزعفران، ثمّ يغسل بماء البئر، وتسقىٰ منه المرأة، وينضح بطنها وفرجها، فإنها تلد في ساعتها ﴿كأنهم يوم يرونها ـ إلى ـ

ضحيها﴾[1] ﴿كأنهم يوم يرون - إلى - الفاسقون﴾[2] ﴿لقد كان قصصهم - إلى - يؤمنون﴾[3].

٧ - در اللبن:

١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تكتب ﴿الحجر﴾ بالزعفران وتشرب ماءها يكثر لبنها.

٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تكتب ﴿ق﴾ وتشربها امرأة قليلة اللبن كثُر لبنها.

٣ - قال الصادق عليه السلام: تكتب ﴿الفتح﴾ وتشربها المرأة، فيدر لبنها.

---

(١) النازعات: ٤٦.

(٢) الاحقاف: ٣٥.

(٣) يوسف: ١١١.

٤ ـ وعنه عليه السلام: إذا كتبت ﴿الحجرات﴾ وشربت ماءها درّت اللبن بعد إمساكه.

٥ ـ قال الصادق عليه السلام: إذا شربت ماء سورة ﴿يس﴾ امرأة درَّ لبنُها، وكان فيه للمُرضع غذاء جيّداً بإذن الله تعالى.

٨ ـ خروج أسنان الطفل من غير ألم:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: تكتب ﴿الحجرات﴾ وتغسل بمائها فم الطفل، فإنه تخرج أسنانه بغير ألم.

٢ ـ وعنه عليه السلام تكتب سورة ﴿ق﴾ بماء المطر.

٩ ـ بكاء الطفل:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علّق سورة ﴿البلد﴾ على مولودٍ أمن من كلّ آفةٍ ومن بكاء الأطفال.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿إبراهيم﴾ على خرقة بيضاء وجعلها على عضد طفل صغير أمن من البكاء والفزع.

١٠ ـ تسهيل فطم الطفل:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من علّق سورة ﴿البروج﴾ على مفطوم سهل الله فطامه.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿إبراهيم﴾ على خرقة بيضاء وجعلها على عضد طفل صغير سهل الله فطامه عليه بإذن الله تعالى.

١١ ـ نطق الطفل:

قال الصادق عليه السلام: تكتب سورة ﴿الإسراء﴾ بالزعفران وتسقىٰ الطفل أنطق لسانه بإذن الله تعالى وتكلّم.

١٢ ـ كسر الشهوة ودفع الاحتلام:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿النور﴾ وجعلها في كسائه، أو فرشه الذي ينام عليه، لم يحتلم أبداً، وإن كتبها بماء زمزم لم يُجَآمع، ولم ينقطع عنه أبداً، وإن جامع لم يكن له لذّة تامة، ولا يكون إلّا مُنكسر القوّة.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: من قرأ سورة ﴿المعارج﴾ ليلاً أمن من الجنابة والاحتلام، وأمن في تمام ليله إلى أن يُصبح بإذن الله تعالى.

الفصل الخامس

ما يتعلق بالصحّة والمرض

١ ـ علاج عامة الأمراض:

١ ـ قال رسول الله ﷺ من كتب سورة ﴿يس﴾ ثمّ شرب ماءها أدخلت جوفه ألف دواء.

٢ ـ وعنه ﷺ من كتب سورة ﴿الشعراء﴾ وشربها شفاهُ الله من كلّ داء.

٣ ـ وعنه ﷺ من كتب سورة ﴿الزُخرف﴾ وشربها لم يحتج إلى دواءٍ لمرضٍ.

٤ ـ قال رسول الله ﷺ: إن قرأت سورة ﴿المنافقون﴾ على عليل أو على وجيع شفاه الله تعالى.

٥ ـ قال الباقر عليه السلام: كلّ من لم تبرئه سورة ﴿الفاتحة﴾ و﴿التوحيد﴾ لم يبرئه شيء، وكلّ علة تبرأها هاتين السورتين.

٦ ـ قال الصادق عليه السلام: ما قرأت ﴿الفاتحة﴾ على وجع سبعين مرّةِ إلّا سكن. وقال: «فجربوا ولا تشكوا».

وعنهِ عليه السلام: لو قرأت ﴿الحمد﴾ على ميت سبعين مرّة ثمّ ردت فيه الروح ما كان ذلك عجباً.

٧ ـ وعنه عليه السلام من نالته علة فليقرأ في جيبه ﴿الحمد﴾ سبع مرّات فإن ذهب العلّة وإلّا فليقرأها سبعين مرّة وأنا الضامن له العافية.

وعنه عليه السلام: يمسك موضع الوضع ويقرأ. وعنه عليه السلام: في العلّة التي أعتل فيها الحسين عليه السلام نزل جبرئيل

وأخبر النبي ﷺ أن يقرأ على قدح ماء أربعين مرة ﴿الفاتحة﴾ ثمّ يصب الماء على رأسه، فإن الله يشفيه ففعل النبي ﷺ ذلك فعوفي بإذن الله.

٨ ـ وقال الصادق عليه السلام: من كتب ﴿الأحقاف﴾ في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها صلحت لجميع الأعراض.

٢ ـ علاج الألم:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: من كتب سورة ﴿القصص﴾ وشربها، زال عنه جميع ما يشكو من الألم، بإذن الله تعالى.

٢ ـ وعنه ﷺ: من قرأ سورة ﴿الناس﴾ كانت عوذة من كلّ ألم ووجع وآفة، وهي شفاء لمن قرأها.

٣ ـ قال الصادق عليه السلام: من قرأ سورة ﴿التحريم﴾ على المريض سكّنته.

٤ ـ وعنه عليه السلام تكتب سورة ﴿الأنعام﴾ بمسك وزعفران وتشربها ستة أيّام متوالية وعوفي من الأوجاع والألم بإذن الله تعالى.

٥ ـ وعنه عليه السلام: إذا أردت أن تعوذ، فضم كفيك واقرأ فيهما ﴿الفاتحة﴾ و﴿التوحيد﴾ ثلاث مرّات، ثمّ أجعلها مكان الذي تجد، ثمّ ضمها وأقرأ ﴿الفاتحة﴾ و﴿العلق﴾ ثلاث مرّات ثمّ ضعها على المكان الذي تجد ثانياً، ثمّ ضمها واقرأ فيهما ﴿الفاتحة﴾ و﴿الناس﴾ ثلاث مرّات ثمّ ضعها على الوجع.

٣ ـ ألم المفاصل:

قال رسول الله ﷺ: من كتب سورة ﴿السجدة﴾ وعلّقها عليه أمن من المفاصل.

٤ ـ الجراح والدماميل:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة ﴿المنافقون﴾ على الدماميل أزالتها.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: من غسل بماء سورة ﴿الطارق﴾ الجراح سكنت ولم تَقِح.

٣ ـ عنه عليه السلام تكتب سورة ﴿الحديد﴾ ويغسل الجروح والقروح بمائها تبرأ بإذنه تعالى.

٥ ـ نزيف الدم:

قال رسول الله ﷺ من كتب سورة ﴿لقمان﴾

وسقاها وكان ينزف دماً، امرأة كانت أو رجلاً وعلّقها على موضع الدم، انقطع عنه بإذن الله تعالى.

٦ ـ ما يقرأ على الدواء:

قال الصادق عليه السلام: من قرأ سورة ﴿الطارق﴾ على شيء يُشرب دواءُ يكون فيه الشفاء.

٧ ـ الحُمّىٰ:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿السجدة﴾ وعلّقها عليه أمن من الحُمّى. ومثله عن الصادق عليه السلام.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿لقمان﴾ وسقىٰ بها رجلاً أو امرأة أمن من الحُمّىٰ.

٣ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿العنكبوت﴾ وشربها زال عنه حُمّىٰ الرّبع[١].

٨ ـ الصداع والشقيقة[٢]:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿السجدة﴾ وعلّقها عليه أمن من وجع الرأس.

٢ ـ عنه صلى الله عليه وآله من شرب ماء سورة ﴿الدخان﴾ برئ صاحب الشقيقة من ساعته.

٣ ـ قال الصادق عليه السلام: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أصابه صداع بسط يديه فقرأ ﴿الفاتحة﴾ و﴿المعوذتين﴾ ثمّ يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجده.

---

(١) تأتي يوم وتترك يوم.

(٢) وهي الصداع النصفي.

٩ ـ الكسل:

١ ـ قال الصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كسل بسط يديه فقرأ ﴿الفاتحة﴾ و﴿المعوذتين﴾ ثمّ يمسح بها وجهه فيذهب عنه ما كان يجده.

١٠ ـ الرجفة والبرودة والوله:

١ ـ قال الصادق عليه السلام من شرب ماء سورة ﴿الشمس﴾ أسكن عنه الرّجف بإذن الله تعالى.

٢ ـ عنه عليه السلام: من قرأ سورة ﴿التحريم﴾ على الرّجَفان بردّته.

٣ ـ عنه عليه السلام من شرب ماء سورة ﴿الفتح﴾ للرجف والرعب، يُسكّن الرجف ويُطلقه.

٤ ـ عنه عليه السلام من شرب ماء سورة

﴿الإنشراح﴾ ينفع لمن به البرد باذن الله تعالى.

٥ ـ عنه عليه السلام: يستحمّ بماء سورة ﴿الصافّات﴾ الوَلهان والرَجفان ليسكَنُ ما به، إن شاء الله تعالى.

١١ ـ السهر:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: يكتب سورة ﴿الأنبياء﴾ في جلد ظَبْي وجعلها في وسطه ونام لمن طال سَهرُه من فكرة أو خوفٍ، أو مرضٍ، فإنه يبرأ بإذن الله تعالى.

٢ ـ وعنه عليه السلام: من قرأ سورة ﴿التحريم﴾ على السّهران تُنومه.

٣ ـ وعنه عليه السلام: تقرأ سورة ﴿النبأ﴾ لمن أراد السهر سَهَر.

١٢ ـ الوسوسة بالمرض:

قال الصادق عليه السلام: إذا قرأت سورة ﴿قريش﴾ على ماء ثمّ رُشّ الماء على من أشغل قلبه بالمرض ولا يدري ما سببه يصرفه الله عنه.

١٣ ـ الأعصاب والسكون:

قال الصادق عليه السلام: قراءتها ـ أي سورة ﴿الإنسان﴾ ـ تقوي النفس وتشدّ العَصَب وتُسكّن القلق وإن ضَعُف في قراءتها كُتبت ومحيت ويشرب ماؤها، منعت من ضعف النفس ويزول عنه بإذن الله تعالى.

١٤ ـ القلب:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب ﴿الإنسان﴾ في إناء وشرب ماءها نفعت شرّ

وجع الفؤاد، ونُفع بها الجسد.

٢ ـ وعنه ﷺ: من كتب ﴿السجدة﴾[١] في إناء وغسلها بماء، وعجن بها عجيناً ويبسه، ثمّ يسحقه، وأسفّه كلّ من به وجع الفؤاد[٢] زال عنه وبرئ.

٣ ـ قال الصادق عليه السلام: من قرأ سورة ﴿الإنشراح﴾ على الصدر تنفع من ضرّه، وعلى الفؤاد تسكّنه بإذن الله.

١٥ ـ لألم الضرس:

١ ـ قال رسول الله ﷺ من كتب سورة

---

(١) وتسمى (فصّلت).
(٢) وهو القلب لغتاً.

﴿القلم﴾ وعلّقها أو على من بـه وجـع الضّرس سَكَن من ساعة بـإذن الله تـعالى. ومـثله عـن الصادق عليه السلام.

٢ ـ قـال الصـادق عليه السلام: مـن قـرأ سـورة ﴿الغاشية﴾ على ضِرس يؤلم ويـضرب سَكَـن بإذن الله تعالى.

١٦ ـ اللّقوة[١]:

١ ـ قـال الصـادق عليه السلام: إذا كُـتبت سـورة ﴿الزلزلة﴾ على طشت جديد لم يُستعمل ونـظر

---

(١) وهي علة ينجذب لها شق الوجـه إلى جـهة غير طبيعية، فيخرج النفخة والبزقة في جانب واحد، ولا يحسن التقاء الشفتين، ولا تنطبق إحدى العينين. (القاموس).

فيه صاحب اللّقوة أزيل وجعه بإذن الله تعالى بعد ثلاث أو أقل.

٢ ـ وعنه عليه السلام: وإن كتبت سورة ﴿البيّنة﴾ في إناءٍ جديد ونظر فيها صاحب اللّقوة بعينيه برى منها.

١٧ ـ بياض العين، والرّمد، وألم:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿الشورىٰ﴾ بعجين مكّيّ وماء المطر، ويسحق به كُحلاً، ويكحل منه، فإن كان في عينه بياض زال عنه، وكلّ ألم في العين يزول.

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله أدم النظر في المصحف فإنه كان بيّ رمد فشكوت ذلك إلى جبرئيل فقال لي: أدم النظر في المصحف.

٣ ـ وعنه ﷺ : من كتب سورة ﴿التكوير﴾ لعين رمداء أو مطروفة برئت بإذن الله تعالى.

٤ ـ وعنه ﷺ : من كتب سورة ﴿الرحمٰن﴾ وعلّقها على من به رمد يبرأ بإذن الله تعالى.

٥ ـ وعنه ﷺ من قرأ سورة ﴿الهُمَزة﴾ وكتبها لعين وَجعه، تعافى بإذن الله تعالى.

٦ ـ قال الصادق عليه السلام : إذا عُلّقت سورة ﴿البيّنة﴾ على من به بياض بالعين وشرب ماءها دفعه الله عنه.

٧ ـ وعنه عليه السلام من كتب في إناء سورة ﴿فصلّت﴾ ومحاها بماء المطر، وتسحق بذلك الماء كُحلاً، وتكحل به من في عينه بياض أو رمد، زال عنه ذلك الوجع، ولم يرمد بها أبداً، وإن تعذّر

الكحل، فليغسل عينيه بذلك الماء، يزول عنه الرمد بإذن الله تعالى.

٨ ـ وعنه عليه السلام : من قرأ سورة ﴿المنافقون﴾ على الأرمد خفّف الله عنه وأزاله.

٩ ـ قال الرضا عليه السلام : إنما شفاء العين قراءة ﴿الحمد﴾ و﴿المعوذتين﴾ و﴿آية الكرسي﴾.

١٨ ـ الأذن والرقبة :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ سورة ﴿الأعلىٰ﴾ على الأذنين والرقبة الوجيعة زال ذلك عنها.

١٩ ـ البرص والجذام :

١ ـ قال الصادق عليه السلام : من كتب سورة

﴿البيّنة﴾ وعلّقها عليه، زال عنه البرص وشرب ماءها.

٢ ـ قال أبي جعفر عليه السلام: من قرأ سورة ﴿النحل﴾ في كلّ شهر، دفع الله عنه المعرة[1] في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونه البرص والجذام.

٢٠ ـ الجنون:

قال أبي جعفر عليه السلام: من قرأ سورة ﴿النحل﴾ في كلّ شهر، دفع الله عنه المعرة في الدنيا، وسبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونه الجنون ...الحديث.

---

(١) المعرّة: الشدة، الإثم: الاذى (لسان العرب).

٢١ ـ ريح القولنج:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: حينما شكىٰ إليه رجل ريح القولنج قال: اما القولنج فاكتب له ﴿الفاتحة﴾ و ﴿المعوذتين﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ واكتب أسفل من ذلك، اعوذ بوجه الله العظيم، وبقوته التي لا ترام، وقدرته التي لا يمتنع منها شيء، من شر هذا الوجع، وشرّ ما فيه، وشرّ ما أحذر منه، تكتب هذا في كتف أو لوح أو جام، بمسك وزعفران. ثمّ تغسله بماء السماء، وتشربه على الريق أو عند منامك.

٢ ـ عنه صلى الله عليه وآله من قرأ سورة ﴿قريش﴾ على طعام لم يُرَ فيه سُوءُ أبداً. ومثله عن الصادق عليه السلام.

٢٢ ـ الصرع:

١ ـ عن أبي سليمان قال كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فصرع رجل، فقرأ بعض الصحابة «علي عليه السلام» فاتحة الكتاب في أُذنه، فقام وعوفي.

٢ ـ قال رسول الله ﷺ من كتب سورة ﴿الزخرف﴾ ورشَّ بمائها على مصروع أفاق من صَرْعَته، واحترق شيطانه، بإذن الله تعالى.

٣ ـ وعنه ﷺ: من كتب سورة ﴿ق﴾ وعلّقها على مصروع أفاق.

٤ ـ قال الصادق عليه السلام: من قرأ سورة ﴿التحريم﴾ على مَصروع تُفيقه.

٥ ـ وعنه عليه السلام: من قرأ سورة ﴿الليل﴾ على مصروع أفاق من ساعته.

٦ ـ وعنه عليه السلام: تكتب ﴿حمعسق﴾ ورش

ماءها على المصروع، فانه يحترق شيطانه ولم يعد إليه أبداً.

٢٣ ـ الأغماء:

قال الصادق عليه السلام: من قرأ سورة ﴿الليل﴾ في أُذن مغشيّ عليه أفاق من ساعته.

٢٤ ـ البلغم:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ثلاث يذهبن بالبلغم: قراءة القرآن، واللبان، والعسل.

٢٥ ـ اليرقان[1] الحُمرة والحرارة:

---

(١) مرض جلدي يغير لون البشرة إلى صفرة أو سواد بجريان الخلط الأصفر أو الأسواد إلى الجلد وما يليه بلا عفونة. (الشفاء لابن سيناء).

١ ـ قال الصادق عليه السلام : من كتب سورة ﴿البيّنة﴾ وعلّقها عليه وكان فيه يَرقان، زال عنه.

٢ ـ وعنه عليه السلام يغسل بماء سِورة ﴿العنكبوت﴾ الوجه للحُمرة والحرارة، فإن يزيل ذلك بإذن الله تعالى.

٢٦ ـ دفع داء الطعام :

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ سورة ﴿التين﴾ على مأكول، رفع الله عنه شرّ ذلك المأكول، ولو كان سُماً، وصيّر فيه الشفاء. ومثله عن الصادق عليه السلام.

٢٧ ـ سكن الجوع والعطش :

قال الصادق عليه السلام : إذا قرأ سورة ﴿العاديات﴾ الجائع يُسكّن جوعه، والعَطشان يُسكّن عطشه.

٢٨ ـ الأقلاع عن شرب المسكر:

قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿المؤمنون﴾ ليلاً في خرقة بيضاء، وعلقها على من يشرب النبيذ، لم يشربه أبداً، ويبغض الشراب بإذن الله تعالى.

٢٩ ـ الضعف:

قال الصادق عليه السلام: تكتب سورة ﴿القيامة﴾ ويشرب ماءها فإنه يقوي الضعيف[١].

٣٠ ـ لذع العقرب وذو حمّة:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: إذا رُشّ ماء سورة

---

(١) الظاهر أنه يراد منه ضعف البا أي القوّة الجنسية وانتشار الذكر والله العالم.

﴿الطور﴾ على لدغ العقرب، برئت بإذن الله تعالى.

٢ ـ روي: لمن لدغته ذو حمّة من ذوات السموم، تقرأ على الماء ﴿والسماء ذات البروج﴾ ويسق فإنّه لا يضرّه إن شاء الله.

٣١ ـ الأمراض الباطنية وهي كثيرة:

١ ـ الجوف:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿الذاريات﴾ في إناء وشربها زال عنه وجع الجوف.

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿لقمان﴾ وسقاها من في جوفه غاشية زالت عنه.

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله وعن الصادق عليه السلام: من قرأ

سورة ﴿المنافقون﴾ على الأوجاع الباطنة سكّنتها، وتزول بقدرة الله تعالى. وقد تقدّم في الحديث الأوّل في القسم الأوّل من عامة الأمراض ما ينفع.

٢ ـ ألم البطن:

١ ـ قال رسول الله ﷺ من كتب سورة ﴿الذاريات﴾ في إناء وشربها زال عنه وجع البطن. وقد تقدّم عنه ﷺ في الحديث الثالث ما يفيد المقام.

٢ ـ وعنه ﷺ عن علي عليه السلام: قال: اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرء بإذن الله تعالى.

٣ ـ وكتب إليه عليه السلام أشكو إليه علة ما في بطني وأسأله الدعاء، فكتب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ تكتب ﴿الفاتحة﴾ و﴿المعوذتين﴾ و﴿وقل هو الله أحد﴾ لا يمتنع منها شيء، من شر هذا الوجع، وشر ما فيه وما احذر. تكتب ذلك في لوح أو كتف وتغسله بماء السماء، ثمّ تشربه على الريق وعند منامك، وتكتب أسفل من ذلك «جعله شفاء من كلّ داء».

٤ ـ قال الصادق عليه السلام: تكتب سورة ﴿النبأ﴾ ويشرب ماءها يزيل البطن.

٣ ـ الفم:

قال الصادق عليه السلام: تكتب سورة ﴿ق﴾ في

صحيفة، ومحاها بماء المطر ويشربها الشاكي بطنه وفمه.

٤ ـ الطُحّال:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من بُلي بالطُحّال وعَسرُ عليه، يكتب سورة ﴿الممتحنة﴾ ويشربها ثلاثة أيّام متوالية، يزول عنه الطحال بإذن الله تعالى.

٢ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿القصص﴾ وعلّقها عليه، زال عنه وجع الطحال.

٣ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿الرحمن﴾ وشرب ماءها للطحال زال عنه بإذنه تعالى.

٥ ـ الكبد:

١ ـ قال الصادق عليه السلام من كتب سورة

﴿القصص﴾ وعلقها عليه، زال عنه ألم الكبد، بإذن الله تعالى.

٢ ـ وعنه عليه السلام من شرب ماء سورة ﴿القدر﴾ بعد أن يكتبها على فخار جديد، ويغسلها بماء المطر، وجعل فيه شيئاً من السكر برئ بإذن الله تعالى من وجع الكبد.

٦ ـ الورم:

١ ـ قال الصادق عليه السلام : إذا كتبت سورة ﴿البيّنة﴾ على جميع الأورام بقدرة الله تعالى.

٢ ـ وعنه عليه السلام : يكتب سورة ﴿القصص﴾ ويشرب ماءها فإنه يهون عنه الورم، بإذن الله تعالى.

٧ ـ الصدر:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من قرأ سورة ﴿الانشراح﴾ على الصدر تنفع من ضرّه.

٢ ـ وعنه عليه السلام: من شرب ماء سورة ﴿العنكبوت﴾ شرح صدره بإذن الله تعالى.

٨ ـ إمساك المخرج (القولنج)[1]:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من شرب ماء سورة ﴿الدخان﴾ نفع من انعصار البطن، وسُهل المخرج بإذن الله تعالى.

---

(١) هو مرض معوي مؤلم يصعب معه خروج البراز والريح وسببه التهاب القولون (معجم الوسيط).

٢ ـ وعنه عليه السلام: تكتب ﴿الفاتحة﴾ و﴿الاخلاص﴾ و﴿المعوذتين﴾ ثمّ تكتب أسفل من ذلك، «اعوذ بوجه الله العظيم، وبعزته التي لا ترام، وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء، من شر هذا الوجع، ومن شر ما فيه» ثمّ تشربه على الريق بماء المطر تبرأ من القولنج بإذن الله تعالى[1].

٩ ـ البواسير:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن قُرئت سورة

---

(١) أقول وإن كان مفاد الخبر ما تقدم في «ريح القولنج» إلّا أنه لا يبعد افادة ما هو المطلوب والله العالم.

﴿الأعلىٰ﴾ على البواسير قَلعتَهنّ وبرئ صاحبها سريعاً. ومثله آخر.

١٠ ـ المسالك البولية:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: من كتب سورة ﴿الانشراح﴾ في إناء وشربها، وكان حُصير البول، شفاه الله وسهل الله إخراجه. وزاد الصادق عليه السلام يفتت الحصاة، ويفتح المثانة.

٢ ـ وعنه عليه السلام: إن كتبت سورة ﴿المؤمن﴾ لإنسان فيه الأدرة[١]، زال عنه ذلك وبرئ.

---

(١) الآدر والمأدور: من يصيبه فتق في إحدى خصييه (القاموس).

١١ ـ الزحير[1]:

قال الصادق عليه السلام: تكتب سورة ﴿الشمس﴾ وتشرب مائها، يسكّن الزحيف والزحير.

(١) الزحير والزحار: استطلاق البطن والتنفس بشدة أو وجع البطن ووجود الدم في الرجيع وقيل ما يخرج إلّا بعد.

الفصل السادس

ما يتعلق بالحفظ

١ ـ مطلق الحفظ :

قال رسول الله ﷺ : لم تُقرأ سورة ﴿المطففين﴾ قط على شيء إلّا وحُفظ.

٢ ـ حفظ النفس ولها عدّة صور :

أ ـ العين والحسد :

١ ـ قال رسول الله ﷺ : من قرأ سورة ﴿الفلق﴾ عند نومه كان له أجر عظيم، وهي حرز من كلّ سوء، وهي رُقية نافعة، وحرز من كلّ عين ناظرة.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿يٰس﴾ وعلّقها على جسده أمن على جسده من الحسد والعين.

٣ ـ وعنه عليه السلام: من كتب ﴿الشورىٰ﴾ وعلّقها عليه أمن من الناس.

٤ ـ وعنه عليه السلام: إذا قرئت سورة ﴿الهُمَزة﴾ على من به عَين، زالت عنه العين بقدرة الله تعالى.

ب ـ العدو:

١ ـ قال أبي جعفر عليه السلام: من قرأ ﴿يٰس﴾ قبل أن ينام وكلّ الله به مائة ألف ملك يحفظونه من كلّ آفة وكان من نهاره من المحفوظين.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: من قرأ ﴿تبارك الذي

بيده الملك﴾[1] في الصلاة المكتوبة قبل أن ينام لم يزل في أمان الله حتّى يصبح وفي أمانه يوم القيامة حتّى يدخل الجنّة إن شاء الله.

ت ـ القتل والهزيمة:

قال الصادق عليه السلام: يقرأ للقتل وللنجاة ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ إن الله يقول ﴿الذين قال لهم الناس إنّ الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سُوءٌ﴾[2].

---

(١) سورة (الملك).

(٢) آل عمران: ١٧٣.

ث ـ الحرق والغرق:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿التوبة﴾ وجعلها في عمامته أو قلنسوته لا تصل له النار.

٢ ـ سُئل أمير المؤمنين عليه السلام أخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق؟

فقال: «إقرأ هذه الآية ﴿.. الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين﴾ ﴿وما قدروا الله حقّ قدره﴾ وإلى قوله ﴿وتعالى عمّا يشركون﴾[1] فمن قرأها فقد أمن الحرق والغرق. فقال: فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته

---

(١) الكهف: ٢٩.

وسطها فلم يصبه شيء.

٣ ـ قال الصادق عليه السلام: تقول للحرق والغرق ﴿ما شاء الله لا قوّةَ إلّا بالله﴾ وذلك انه يقول ﴿ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوّة إلّا بالله﴾[١].

٤ ـ وعنه عليه السلام: من قرأ سورة ﴿الفتح﴾ أمن من الغرق بإذن الله تعالى.

ج ـ السفر:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدمن قراءة سورة ﴿الصف﴾ في سفره حفظه الله وكفاه طوارقه حتّى يرجع بالسلامة. ومثله عن الصادق عليه السلام.

---

(١) الزمر: ٦٧.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: من أدمن قراءة ﴿الطور﴾ وهو مسافر، أمِن في سفره ممّا يكره.

٣ ـ وعنه عليه السلام: من قرأ ﴿النبأ﴾ وهو مسافر حفظته من كلّ طارق بإذن الله تعالىٰ.

٤ ـ وعنه عليه السلام: إذا قرأ سورة ﴿عَبَس﴾ المسافر في طريقه يُكفىٰ ما يليه في طريقه في ذلك السفر.

٥ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿الشورىٰ﴾ وعلّقها عليه أمِن من الناس، ومن شربها في سفر أمِنَ.

ح ـ السرقة:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿التوبة﴾ وجعلها في عمامته أو قلنسوته أمِن من

اللصوص في كلّ مكان، وإذا هُم راده انحرفوا عنه.

خ ـ دفع الهوام:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿سبأ﴾ وعلّقها عليه لا يقربه دابّة ولا هوامّ.

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: ومن قرأ سورة ﴿النبأ﴾ وعلّقها عليه لم يَقرَبه قمل.

٣ ـ قال الصادق عليه السلام: لم تقرأ سورة ﴿المطففين﴾ على شيء إلّا ووقي من حشرات الأرض بإذن الله تعالى.

٣ ـ حفظ الأهل والولد:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ من سورة ﴿البقرة﴾ عشر آيات، لم يرَ في ولده شيئاً يسوؤه، حتّى يصبح.

٢ ـ قال الكاظم عليه السلام: ما من أحد في حدّ الصبي يتعهد في كلّ ليلة قراءة ﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾ و﴿قل أعوذ بربِ الناس﴾ كلّ واحدة ثلاث مرّات و ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرّة فإن لم يقدر فخمسين إلّا صرف الله عنه كلّ لمم أو عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة ويدور الدم أبداً ما تعوهه بهذا حتّى يبلغه الشيب فإن تعهد نفسه بذلك أو تعوهد «به» كان محفوظاً إلى يوم يقبض الله عزّوجلّ نفسه.

٤ ـ حفظ المال من السرقة والتلف:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿الفتح﴾ وجعلها في فراشه أمِنَ من اللّصوص.

٢ ـ وعنه ﷺ: من قرأ في سورة ﴿البقرة﴾ عشر آيات، لم يرَ في ماله شيئاً يسوؤه، حتّى يصبح.

٣ ـ وعنه ﷺ: إن قرأت سورة ﴿المجادلة﴾ على مالٍ يُدفنَ أو يُخْزنَ حُفظِ.

٤ ـ وعنه ﷺ: من قرأ سورة ﴿العلق﴾ على باب مخزن، سلمه الله تعالى من كلّ آفةٍ إلى أن يُخرجَ ما فيه مالكهُ.

٥ ـ قال الصادق عليه السلام: إذا قرئت سورة ﴿العصر﴾ على ما يُدفن حُفظ بإذن الله، ووكّل به من يُحرسه إلى أن يُخرجِه صاحبه.

٥ ـ حفظ الدار ولها عدّة صور:

أ ـ السرقة:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: من أدمن قراءة

سورة ﴿الشعراء﴾ لم يدخل بيته سارق.

٢ ـ قال أميرالمؤمنين عليه السلام حينما قيل له لا يزال يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلاً.

فقال: إقرأ إذا أويت إلى فراشك ﴿قل أدعوا الله أو ادُعوا الرحمن﴾ إلى قوله ﴿وكبرهُ تكبيراً﴾[1].

٣ ـ قال الصادق عليه السلام: من أوى إلى فراشه فقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرّات حفظ في داره وفي دويرات حوله.

٤ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿مريم﴾ على حائط البيت منعت طوارقه وحرست ما فيه[2].

---

(١) الإسراء: ١١٠ ـ ١١١.

(٢) أقول والظاهر شموله لوضع لوحة مكتوب عليه السورة.

ب ـ الهوام:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: من كتب سورة ﴿النمل﴾ في جلد غزال، وجعلها في منزله، لم يقرب ذلك المنزل حيّة، ولا عقرب، ولا دود ولا جُرذ، ولا كلب عقور، ولا ذِئب، ولا شيء يؤذيه أبداً. وزاد في أخر، ولا جراد ولا بعوض.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: إذا كتبت سورة ﴿القمر﴾ على حائط البيت منعت الهوامّ منه بإذن الله تعالى.

٣ ـ وعنه عليه السلام: إذا كتبت سورة ﴿الانشقاق﴾ على حائط المنزل أمِن من جميع الهوامّ.

ت ـ الحرق والغرق:

قال رسول الله ﷺ: من أدمن قراءة سورة

﴿الشعراء﴾ لم يدخل بيته سارق ولا حريق ولا غريق.

٦ ـ حفظ الدابّة وهي لها صورتان:

أ ـ الآفات:

١ ـ قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام: إن أرضي أرض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجور حتّى تأخذ فزيستها فقال: إقرأ ﴿**لقد جاءكُم رسولٌ من أنفسكُم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم * فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلّا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم**﴾ فقرأها الرجل فأجتنبه السباع.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: تعلق سورة ﴿الأنشقاق﴾ على الدابّة يحفظها عن الآفات.

ب ـ ترويض الدابّة:

قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام: إن دابّتي استصعبت عليّ وأنا منها على وجل، فقال: أقرأ في أُذنها اليمنىٰ ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون﴾ فقرأها فذلت له دابّته.

٧ ـ حفظ المؤن المخزونة:

قال الصادق عليه السلام: تكتب سورة ﴿الكهف﴾ وجعلها في مخزن الحبوب من القمح والشعير والارز والحمص وغير ذلك دفع الله عنها بإذنه كلّ مودٍ ممّا يطرق الحبوب.

الفصل السابع
ما يتعلق بالخوف والمكروه

١ ـ مطلق الخوف وطلب الأمن:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة ﴿البروج﴾ كان له أجرٌ عظيم، وأمِن من المخاوف والشدائد.

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿سبأ﴾ وشرب ماءها ورشّ على وجهه منها، وكان خائفاً، أمِن ممّا يخاف منه، وسكن روعه.

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من أدمن قراءة سورة ﴿الجمعة﴾ أمِن ممّا يخاف ويحذر، وصُرف عنه كلّ محذور.

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله : يا علي أقرأ ﴿يٰس﴾ فإنّ في يٰس عشرة بركات، ما قرأها خائف إلّا أمِن.

٥ ـ قال الصادق عليه السلام : عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع : عجبت لمن خاف، كيف لا يفزع إلى قوله تعالى ﴿*حسبُنا الله ونعم الوكيل*﴾[1] فاني سمعت الله عزّوجلّ يقول بعقبها ﴿*فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوءٌ*﴾.

٦ ـ وعنه عليه السلام : من قرأ سورة ﴿العاديات﴾ للخائف أمِن من الخوف.

٧ ـ وعنه عليه السلام : من قرأ سورة ﴿الفجر﴾ أمِن من كلّ شيء إلى طلوع الفجر في اليوم الثاني.

٨ ـ قال الكاظم عليه السلام : إذا خفت أمراً فأقرا

---

(١) آل عمران : ١٧٣.

مائة آية من القرآن من حيث شئت ثمّ قل: اللّهمّ اكشف عني البلاء. ثلاث مرّات.

٢ ـ دفع الشر والمكروه:

قد مرّ في القسم الأوّل ما له نفع في المقام فلاحظ.

قال الصادق عليه السلام: من قرأ حَمْد ﴿سبأ﴾ وحَمْد ﴿فاطر﴾ لم يُصبْه في نهاره مكروه.

٣ ـ خوف السلطان:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة ﴿التغابن﴾ ودخل على سلطان جائر يخافه، كفاه الله شرّه، ولم يصل إليه سوء. ومثله عن الصادق عليه السلام.

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿الجاثية﴾

وعلّقها عليه أمِن من سطوة كلّ شيطانٍ وجبارٍ.

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله : ممّن أراد أن ينجيه الله تعالى من الزبانية التسعة عشر فليقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فإنها تسعة عشر حرفاً ليجعل الله كلّ حرف منها جنّة من واحد منهم.

٤ ـ قال الصادق عليه السلام : من قرأ سورة ﴿الّذين كفروا﴾ لم يخاف من سلطان أبداً.

٥ ـ وعنه عليه السلام : من قرأ سورة ﴿الجن﴾ وهو قاصد إلى سلطان جائر أمِن منه.

٦ ـ وعنه عليه السلام : من قرأ سورة ﴿القيامة﴾ لم يخف من سُلطان وحفظ في ليله ونهاره بإذنه تعالى.

٧ ـ وعنه عليه السلام : من كتب سورة ﴿الدخان﴾ علّقها عليه أمِن من شرّ كلّ ملك.

٨ ـ وعنه عليه السلام : من كتب سورة ﴿الزلزلة﴾ وعلّقها عليه أو قرأها وهو داخل على سُلطان يخاف منه نجا ممّا يخافُ منه ويحذر.

٤ ـ دفع أذىٰ الظالم وزواله :

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كتب سورة ﴿الرعد﴾ وعلّقها في ليلة مظلمة بعد صلاة العشاء على ضوء النار وجعلها من ساعته على باب سُلطان جائر وظالم هلك وزال ملكه. وزاد الصادق عليه السلام : أو باب ظالم أو كافر أو زنديق.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام : احتجز من الناس كلّهم بـ ﴿*بسم الله الرحمن الرحيم*﴾ و بـ ﴿*قل هو الله أحد*﴾ إقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك فإذا دخلت على سُلطان جائر فأقرأها حين تنظر إليه

ثلاث مرّات واعقد بيدك اليسرى[1] ثمّ لا تفارقها[2] حتّىٰ تُخرج من عنده.

٣ ـ وعنه عليه السلام: من رش ماء سورة ﴿الحجّ﴾ في موضع سُلطان جائر، زال مُلكهُ بإذن الله تعالى.

٤ ـ وعنه عليه السلام: إذا شرب ماء سورة ﴿طٰه﴾ المظلوم من السلطان، ودخل على ظلمه من أيّ السلاطين، زال عنه ظلمه بقدرة الله تعالى.

٥ ـ قال الكاظم عليه السلام: من قدم ﴿قل هو الله أحد﴾ بينه وبين جبار منعه الله عزّوجلّ منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه

---

(١) أي عدد المرّات.

(٢) أي قراءتها.

وعن شماله، فإذا فعل ذلك رزقه الله تعالى خيره ومنعه شرّه.

٥ ـ أمن شرّ النمام، ولا يغتبه الناس:

قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿الجاثية﴾ وعلّقها عليه أمِن من شرّ النمام، وليس يُغتب عند الناس أبداً. ومثله عن الصادق عليه السلام.

الفصل الثامن

ما يتعلق بالجن والسحر

١ ـ حفظ نفسه عن الشيطان والجن والسحر:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة ﴿الجن﴾ أمِن على نفسه من الجن. ومثله عن الصادق عليه السلام، وزاد الكاظم عليه السلام لم يصبح في الحياة الدنيا شيء من أعين الجن، لا تفتنهم ولا سحرهم ولا كيدهم.

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة ﴿الكافرون﴾ تباعدت عنه مؤذية الشيطان.

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من قرأ أربع آيات من أوّل ﴿البقرة﴾ و آية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم يقربه الشيطان.

٤ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام: من بات بأرض قفر فقرأ هذه الآية ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيّام ثمّ استوى على العرش﴾ إلى قوله ﴿تبارك الله ربّ العالمين﴾ حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين. قال: فمضىٰ الرجل فإذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشيته الشيطان، فإذا أخذ بلحيته فقال له صاحبه: أنظره فاستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه: أرغم الله أنفك أحرسه الآن حتّى يصبح، فلما أصبح الرجل رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فأخبر فقال: رأيت في كلامك الشفاء والصدق.

٥ ـ قال الصادق عليه السلام: من أكثر قراءة ﴿قل أوحي إليّ﴾[1] لم يصبه في الحياة الدنيا شيء من أعين الجن ولا تفنثهم ولا سحرهم ولا من كيدهم.

٦ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿محمّد﴾ وعلّقها عليه، دُفع عنه الجان، وأمِن في نومه ويقظته، وإذا جعلها إنسان على رأسه كُفي شرّ كلّ طارق بإذن الله تعالى.

٧ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿النجم﴾ على جلد نمر، وعلّقها عليه، قوي بها على كلّ شيطان.

٨ ـ وعنه عليه السلام تكتب ﴿يٰس﴾ وتعلق على

---

(١) الجن: ١.

الجسد فإنها أمان من الجن والإنس. وعنه عليه السلام في آخر: يحفظونه ـ أي الملائكة ـ من كلّ شيطان رجيم ومن كلّ آفة.

٩ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿الدخان﴾ وعلّقها عليه أمِن من كيد الشياطين.

١٠ ـ وعنه عليه السلام: من قرأ ﴿الجمعة﴾ ليلاً ونهاراً في صباحه ومسائه أمِن من وسوسة الشيطان.

٢ ـ حفظ الطفل من الجان:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿الأحقاف﴾ وعلّقها على طفل، أو كتبها وسقاه ماءها، كان قويّاً في جسمه، سالماً مسلماً صحيحاً ممّا يصيب الأطفال كلّها قرير العين في مهده.

٢ ـ عن الباقر عليه السلام أنه شكا إليه رجل من المؤمنين، فقال: يابن رسول الله ان لي جارية[١] تتعرض لها الأرواح، فقال: عوذها ﴿بفاتحة الكتاب﴾ و﴿المعوذتين﴾ عشراً عشراً، ثمّ أكتبه لها في جام بمسك وزعفران، واسقها إياه، ويكون في شرابها ووضوئها وغسلها» ففعلت ذلك ثلاثة أيّام، وذهب الله عنها.

٣ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿الناس﴾ وعلّقها على الأطفال حفظوا من الجان بإذن الله تعالى.

٤ ـ وعنه عليه السلام: في العوذة تأخذ قلة «قنينة» جديدة فتجعل فيها ماء تقرأ عليها ﴿إنا

---

(١) يعني الصغيرة.

أنزلناه في ليلة القدر﴾ ثلاثين مرّة ثمّ تعلق وتشرب فيها وتتوضأ ويزادو فيها ماء إن شاء الله.

٣ ـ حفظ الدار من الجان:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: وإن الشيطان لا تدخل بيتاً يقرأ فيه سورة ﴿البقرة﴾. ومثله آخر وفيه: وان قرأها في الليل لا يحومون حوله ثلاث ليال.

٢ ـ وعنه ﷺ: ما قرئت ﴿آية الكرسي﴾ في بيت، إلّا هجره إبليس ثلاثين يوماً، ولا يدخله ساحر ولا ساحرة أربعين يوماً.

٣ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام: البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عزّوجلّ تحضره الشياطين.

٣ ـ قال الباقر عليه السلام: يستحب أن يعلّق المصحف في البيت يتقي به من الشياطين.

٤ ـ وقال الصادق عليه السلام: من قرأفي منزله كلّ ليلة سورة ﴿الناس﴾ أمِن من الجنّ والوسواس.

٥ ـ وعنه عليه السلام: أنه ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد الله عزّوجلّ الشياطين.

٦ ـ وعنه عليه السلام: من كتب ﴿الصافات﴾ في إناء زجاج ضيق الرأس، وجعلها في منزله رأى الجنّ في منزله يذهبون ويأتون أفواجاً أفواجاً، ولا يضرّون أحداً بشيء.

٤ ـ ما يبطل السحر ويكشفه:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كتب سورة ﴿الشعراء﴾ وعلّقها على ديك أبيض أفرق، فإنّ الدّيك يسيرُ ولا يقف إلّا على سحرٍ، ويحفره بمنقاره حتّى يُظهره.

الفصل التاسع

ما يتعلق بالرزق وقضاء الحاجة:

١ ـ ما يحلّ البركة في المال:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب ﴿الأنعام﴾ بمسك وزعفران وشربها ستة أيّام متوالية يرزق خيراً كثيراً.

٢ ـ وعنه عليه السلام: من قرأ ﴿يٰس﴾ كان من المرزوقين حتّى يمسي.

٣ ـ وعنه عليه السلام: من أدمن قراءة ﴿مريم﴾ لم يمت حتّى يصيب منها ما يغنيه في نفسه وماله وولده.

٤ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿الفتح﴾ فتح عليه باب الخير.

٥ ـ وعنه عليه السلام: عجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله تعالى ﴿ما شاء الله لا قوّة إلّا بالله﴾ فانِّي سمعت الله يقول بعقبها ﴿ان ترنِ أنّا أقلّ منك مالاً وولداً * فعسىٰ ربي أن يوتين خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء﴾[1] وعسى موجبة.

٦ ـ وعنه عليه السلام: تكتب سورة ﴿يوسف﴾ ويشرب مائها يسهل الله له الرزق.

٧ ـ قال الكاظم عليه السلام: من قرأ ﴿الطور﴾ جمع

---

(١) الكهف: ٣٩.

الله له خير الدنيا والآخرة. وستقف على ما له نفع أيضاً في الأقسام الآتية.

٢ ـ ما يحلّ البركة في الدار:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: فإن البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهله.

٢ ـ جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فشكىٰ إليه الفقر وضيق المعاش فقال له رسول الله ﷺ: إذا دخلت بيتك فسلم إن كان فيه أحد، وإن لم يكن فيه أحد صلّ عليّ واقرأ ﴿**قل هو الله أحد**﴾ مرّة واحدة، ففعل الرجل، فأفاض الله عليه رزقاً، ووسع عليه حتّى أفاض على جيرانه.

٣ ـ وعنه ﷺ: من كتب سورة ﴿الواقعة﴾ وعلّقها في منزله كثر الخير عليه.

٤ ـ وعنه ﷺ: أن أصفر البيوت، بيت لا يقرأ فيه سورة ﴿البقرة﴾ فسطاط القرآن.

٥ ـ عن الرضا عليه السلام: يرفعه إلى النبي ﷺ قال: اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن، فإن البيت إذا قرئ فيه القرآن يسرّ على أهله، وكثر خيره، وكان سكّانه في زيادة، وإذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على أهله، وقل خيره، وكان سكّانه في نقصان.

٦ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿مريم﴾ وجعلها في إناء زجاج ضيق الرأس نظيف، وجعلها في منزله كَثُرَ خَيرُه.

٣ ـ ما يحلّ البركة في التجارة:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: إذا كتب سورة

﴿الدخان﴾ وجُعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحبها وكثر ماله سريعاً.

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: إذا عُلّقت ﴿القارعة﴾ على مُحارف، سهل الله عليه أمره.

٤ ـ ما يحلّ البركةَ في البيع:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب ﴿غافر المؤمن﴾ ليلاً وجعلها في حائط دكان كثُر فيه البيع والشراء.

٢ ـ وعنه عليه السلام: إذا عُلّقت سورة ﴿القارعة﴾ على من تَعَطّل وكَسَدت سلعته، رَزَقه الله تعالى نفاق سلعته، وكذا كُل من أدمن في قراءتها فعلتْ به ذلك بإذن الله تعالى.

٥ ـ دفع الفقر والفاقة:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: من أدمن قراءة ﴿الواقعة﴾ زال عنه الفقر، وفيها قبول وزيادة وحفظ وتوفيق وسعة في المال.

٢ ـ وعنه ﷺ: من قرأ سورة ﴿المزّمل﴾ دفع عنه العسر في الدنيا والآخرة.

٣ ـ قال الصادق عليه السلام: إن عُلّقت ﴿آل عمران﴾ بعد كتابتها بالزعفران على معسّر، يسرّ الله أمره، ورزقه الله تعالى.

٤ ـ وعنه عليه السلام: من قرأ في كلّ ليلة جمعة ﴿الواقعة﴾ لم يرَ في الدنيا بُؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة.

٥ ـ وعنه عليه السلام تكتب سورة ﴿الكهف﴾ وجعل الورقة في زجاجة ضيق الرأس وجعله في منزله أمِن الفقر هو وأهله ولا يحتاج إلى أحد أبداً.

٦ ـ كشف الكنز والماء:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتب سورة ﴿الشعراء﴾ وعلّقها على ديك أفرق، يتبعه حتّى يقف الديك، فإنّه يقف على كنز، أو في موضع يقف يجد ماء.

٧ ـ قضاء الدَين:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من أدمن قراءة سورة ﴿التحريم﴾ من كان عليه دَينٌ كثيرٌ لم يبق شيء بإذن الله تعالى.

٢ ـ وعنه عليه السلام: من أدمن قراءة سورة ﴿العاديات﴾ المدْيون أدى الله عنه دَينه بإذن الله تعالى.

٣ ـ وعنه عليه السلام: تكتب سورة ﴿الكهف﴾ وتجعل الورقة في زُجاجة ضيق الرأس، وجعله في منزله فأنها أمِن من الدين هو وأهله.

٨ ـ تفريج الهم والغم:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب ﴿الرحمن﴾ وعلّقها عليه أمِن وهان عليه كلّ أمرٍ صعب.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: للهمّ والغم قوله تعالى ﴿لا إله إلّا أنت سُبحانك إني كنت من الظالمين﴾ قال الله سبحانه ﴿فاستجبنا له ونجّيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾.

٩ ـ تسيير الأُمور وقضاء الحاجة:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة ﴿نوح﴾ وطلب حاجة سهل الله قضاءها.

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿الحشر﴾ وعلّقها وتوجّه في حاجةٍ، قضاها الله له، ما لم تكن في معصية.

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿عَبَس﴾ في جلد غزال وعلّقها عليه لم يَلْقَ إلّا خيراً أينما توجّه.

٤ ـ قال الصادق عليه السلام: من أدمن قراءة سورة ﴿الجن﴾ وهو في ضيق فتح الله له باب الفرج بإذن الله تعالى.

٥ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿القمر﴾ يوم الجمعة عند صلاة الظهر وعلّقها على عمامته

سهّلت عليه الأُمور الصعبة بإذن الله تعالى.

٦ ـ وعنه عليه السلام: من أدمن قراءة ﴿المزّمّل﴾ رأى النبي صلى الله عليه وآله وسأله ما يريد أعطاه الله كلّ ما يُريده من الخير.

١٠ ـ قضاء الحاجة عند الحاكم والسلطان:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب ﴿الأنفال﴾ وعلّقها عليه لم يقف بين حاكم إلّا وأخذ حقّه وقضىٰ حاجته.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب سورة ﴿يوسف﴾ وجعلها في منزله ثلاثة أيّام واخراجها منه إلى جدار من جدران ـ من خارج ـ البيت ودفنها لم يشعر إلّا ورسول السلطان يدعوه إلى خدمته، ويصرفه إلى حوائجه بإذن الله تعالى.

٣ ـ قال الكاظم عليه السلام: من قدّم ﴿قل هو الله أحد﴾ بينه وبين جبار منعه الله عزّوجلّ منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، فإذا فعل ذلك رزقه الله تعالى خيره ومنعه شرّه.

الفصل العاشر

ما يتعلق بالكمال والهيبة

١ ـ احترام الناس له والهيبة منه:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: من كتب سورة ﴿الجاثية﴾ وعلّقها عليه كان مهاباً محبوباً في عين كلّ من رآه من الناس.

٢ ـ وعنه ﷺ: من كتب سورة ﴿الزمر﴾ وعلّقها عليه كُلّ من دخل عليه أو خرج أثنى عليه بالخير وشكره في كُلّ مكان دائماً.

وزاد الصادق عليه السلام ولم يَلْقه أحدٌ من الناس إلّا شكرهُ وأحبّه ولا يزالون يُقيمين على شُكره

والكلام بفضله. وفي آخر عنه عليه السلام: أعطاه الله من شرف الدنيا والآخرة أعزه بلا مال ولا عشيرة حتّى يهابه من يراه.

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من علّق عليه سورة ﴿القمر﴾ كان وجيهاً عند الناس محبوباً.

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿الفتح﴾ وشربها بماء زمزم، كان عند الناس مسموع القول.

٥ ـ قال الصادق عليه السلام: من قرأ سورة ﴿الأنبياء﴾ حبّاً لها كان مهيباً في أعين الناس في الحياة والدنيا.

٦ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿الدخان﴾

وعلّقها عليه كان مهاباً في وجه كلّ من يلقاه، ومحبوباً عند الناس.

٧ ـ وعنه عليه السلام: من كتب سورة ﴿الأحقاف﴾ في صحيفة وغسلها بماء زمزم، وشربها كان عند الناس محبوباً، وكلمته مسموعة.

٨ ـ وعنه عليه السلام: تكتب ﴿يٰس﴾ بماء الورد والزعفران، سبع مرّات، وشربها سبع مرّات متواليات كل يوم مرّة عظم في أعين الناس.

٢ ـ الذكاء والحفظ والحكمة:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدمن قراءة سورة ﴿المدّثّر﴾ كان له أجر عظيم ومن طلب من الله حفظ كلّ سور القرآن، لم يُمت حتّى يحفظه.

وزاد الصادق عليه السلام: وسأل الله في آخرها حفظه.

٢ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب ﴿يٰس﴾ في تسعة من شعبان، بماء ورد وزعفران وشربها، حفظ حفظاً عظيماً، وقوي قلبه وحذق ذهنه. وزاد في آخر: تكتبها سبع مرّات وشربها سبع مرّات متواليات، كلّ يوم مرّة، حفظ كلّ ما سمعه.

٣ـ وعنه عليه السلام: من كتب ﴿الحشر﴾ بماء طاهرٍ وشربها رزق الذكاء وقلة النسيان بإذن الله تعالى، وفي آخر: تكتبها في زجاج وتغسلها بماء المطر، وشربها يرزق الحفظ والفطنة.

٤ ـ وعنه عليه السلام: من كتب ﴿الأحقاف﴾ في صحيفة وغسلها بماء زمزم، وشربها لا يسمع شيئاً إلّا وعاه.

٥ ـ وعنه عليه السلام: تكتب سورة ﴿الجن﴾ وتشربها فإنه يوعي كلّ شيء يسمعه.

٦ ـ وعنه عليه السلام: تكتب ﴿القدر﴾ وتشربها فإنه يهب الله له نوراً في بصره، واليقين في قلبه، ورزق الحكمة.

٣ ـ المخاصمة والمناظرة:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من كتب ﴿النجم﴾ على جلد نمر، وعلّقها عليه لم يخاصم أحداً إلّا قهره، وكان له اليد والقوة بإذنه تعالى.

٢ ـ وعنه عليه السلام: من كتب ﴿يٰس﴾ بماء ورد وزعفران سبع مرّات، وشربها سبع مرّات مُتواليات، كلّ يوم مرة، غلب على من يناظره.

٣ ـ وعنه عليه السلام: تكتب سورة ﴿الجن﴾ وتشربها، فإنه تغلب من تناظره بإذنه تعالى.

٤ ـ وعنه عليه السلام: من قرأ ﴿المرسلات﴾ في حكومة قوي على من يُحاكمه.

٤ ـ العفاف والصّيانة:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدمن قراءة سورة ﴿القيامة﴾ جلُب الرزق والصيانة. وزاد الصادق عليه السلام: تخشع ويجلب العفاف والصّيانة.

٥ ـ طول العمر:

قال الباقر عليه السلام: سورة ﴿القدر﴾ نعم رفيق المرء، يعظم دينه، ويظهر فلجه، ويطول عمره، ويحسن ماله.

٦ ـ الشفاء من النفاق :

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ ﴿التوحيد﴾ فله شفاء من النفاق ورحمه بالثبات على الخلاص. وزاد في آخر: من قرأها مرة اعاذه الله من الشيطان وبرئ من النفاق وحرم عليه النار وكأنما قرأ القرآن أربعين مرة.

٧ ـ الاصلاح بين المتخاصمين والمتقالين :

٢ ـ قال الصادق عليه السلام : من كتب سورة ﴿طه﴾ وجعلها في خرقة حرير خضراء، وقصد في اصلاح قوم تمّ له ذلك، ولم يخالفه أحدٌ منهم، وإن مشى بين عسكرين افترقا ولم يقاتل بعضهم بعضاً.

٨ ـ الزيارة والحجّ:

١ ـ قال الصادق عليه السلام: من قرأ ﴿الحجّ﴾ في كلّ ثلاثة أيام لم يخرج السنة حتى يخرج الى البيت الله الحرام وإن مات في سفره دخل الجنة.

٢ ـ وعنه عليه السلام: من قرأ ﴿عم يتساءلون﴾ لم يخرج سنة اذا كان يدمنها في لا كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام إن شاء الله تعالىٰ.

٩ ـ رؤية الخير في المنام:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتب سورة ﴿مريم﴾ وعلقها عليه لم يرَ في منامه إلّا خيراً. وزاد الصادق عليه السلام جعلها في إناء زجاج ضيق الرأس نظيف يرى الخيرات في منامه، كما يرى أهله في منزله.

٢ ـ وعنه ﷺ : من كتب سورة ﴿الانبياء﴾ في جلد ظبي وجعلها في وسطه ونام، لم يستيقظ من رقاده إلّا وقد رأى عجائب مما يسرّ بها قلبه بإذن الله تعالىٰ.

٣ ـ وعنه ﷺ : من ترك تحت رأسه سورة ﴿الدخان﴾ رأى في منامه كل خيرٍ.

٤ ـ قال الصادق عليه السلام : من ادمن قراءة ﴿المزمل﴾ رأى النبي ﷺ وسأله ما يريد اعطاه الله كل ما يريد من الخير.

١٠ ـ اليقظة في وقتٍ معين :

قال الصادق عليه السلام : ما عبد يقرأ آخر آية من سورة ﴿الكهف﴾ حين ينام إلّا يستقظ في الساعة التي يريدها.

١١ ـ النوم:

قال الصادق عليه السلام: من كتب ﴿الأنبياء﴾ في جلد ظبي وجعلها في وسطه ونام، لم يستيقظ حتى يرفع الكتاب عن وسطه، وهذا يصلح للمرضى ومن طال سهره من فكر أو خوف أو لمرض، فإنه يبرأ بإذن الله تعالىٰ.

١٢ ـ صاحب الشك:

قال الصادق عليه السلام: من كتب ﴿حمعسق﴾ وعجن بماءها طين الفخار وعمل كوزاً، ثم شوي وشرب منه صاحب الشك نفعه.

١٣ ـ القلق:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ترك تحت رأسه سورة ﴿الدخان﴾ أمن من القلق.

الفصل الحادي عشر
يتعلق بأُمورٍ عدة

١ ـ دفع الطلاق:

قال الصادق عليه السلام: سورة «الشعراء» على مطلقة، يصعب عليها الطلاق، وربما خيف، فليتق فاعله.

٢ ـ زيادة الولد:

عن الرضا عليه السلام: يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله: قال اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن، فإن البيت إذا قرئ فيه القرآن يسر على أهله، وكثر خيره، وكان سكانه في زيادة، وإذا لم يقرأ فيه القرآن

ضيق على أهله، وقل خيره، وكان سكانه في نقصان.

٣ ـ إيجاد المفقود:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: من قرأ ﴿يٰس﴾ وله ضالة إلّا وجد طريقها.

٢ ـ وعنه ﷺ: إذا كتبت سورة ﴿الضحىٰ﴾ على اسم غائب ضالّ رجع الى أصحابه سالماً، ومن نسي في موضع شيئاً ثم قرأها ذكره.

٤ ـ فك المحبوس:

١ ـ قال رسول الله ﷺ: من أدمن سورة ﴿الطور﴾ وهو مسجون أو مقيد، سهل الله عليه خروجه. وزاد الصادق عليه السلام: وهو معتقل سهل الله خروجه ولو كان ما كان عليه من الحدود الواجبة.

٢ ـ وعنه ﷺ : من أدمن قراءة سورة ﴿الحديد﴾ وكان مقيداً مغلولاً مسجوناً سهل الله خروجه ولو كان ما كان عليه من الجنايات.

٣ ـ وعنه ﷺ : وقرأ سورة ﴿المعارج﴾ وهو مسجون أو مأسور فرج الله تعالىٰ عنه ورجع الى أهله سالماً.

٤ـ وعنه ﷺ : من قرأ سورة ﴿الانفطار﴾ وهو مسجون أو موثوق عليه، أو كتبها وعلقها عليه، سهل الله خروجه سريعاً.

٥ ـ وعنه ﷺ : فإنّ في ﴿يٰس﴾ عشرة بركات، ما قرأها محبوس إلّا أُخرج.

٥ ـ موت الفُجأة :

قال رسول الله ﷺ : من قرأ سورة

﴿التغابن﴾ دفع الله عنه موت الفجأة.

٦ ـ ما يهون سكرات الموت:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة ﴿ق﴾ يُهّونُ الله عليه سكرات الموت.

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من قرأ ﴿آية الكرسي﴾ يُهّونُ الله عليه سكرات الموت.

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من قرأ آية الكرسي عشر مرّات نظر الله إليه بالرحمة، ومن نظر الله إليه بالرحمة، فلا يعذبه.

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: إيما مسلم تلا سورة ﴿يوسف﴾ هّون الله تعالى عليه سكرات الموت.

٥ ـ قال الصادق عليه السلام: إذا قرئت ﴿الواقعة﴾ من قَرب أجله عند موته سهّل الله عليه خروج

روحه بإذن الله تعالى.

٦ ـ وعنه عليه السلام: لا تملّوا من قراءة ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ فإنّه من كان قراءته بها في نوافله لم يصبه الله تعالى بزلزلةٍ أبداً ولم يُمت بها، وإذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه، فيقول: يا ملك الموت إرفق بولي الله، فإنّه كان كثيراً ما يذكرني أخرج روحه حتّى يأمرني بذلك فإذا أمرني أخرجتُ. ولا يزال ملك عنده حتّى يأمره بقبض روحه إذا كشف له الغطاء، فيرى منازله في الجنّة، فيخرج روحه في ألين ما يكون يبتدرون بها إلى الجنّة.

٧ ـ عذاب القبر:

١ ـ قال رسول اه صلى الله عليه وآله: من قرأ هذه السورة ـ

يعني ﴿الملك﴾ ـ وهي المنجية من عذاب القبر أعطي من الأجر كمن أحيا ليلة القدر، ومن حفظها كانت أنيسه في قبره، تدفع عنه كلّ نازلة تُهمّ به في قبره من العذاب، وتحرُسه إلى يوم بعثه، وتشفع له عند ربّها وتقرّبه حتّى يدخُل الجنّة آمناً من وحِشته ووحدته في قبره. وزاد الباقر عليه السلام: ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قُبلِ رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما إلى ما قبلي سبيلٌ قد كان هذا العبد يقوم عليّ فيقرأ سورة ﴿الملك﴾ في كلّ يوم وليلة، وإذا أتياه من قبل جوفه قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد أوعاني سورة ﴿الملك﴾، وإذا أتياه

من قبل لسانه قال لهما وليس لكما إليّ ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بيّ في كلّ يوم وليلة سورة ﴿الملك﴾.

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من قرأ ﴿الأحزاب﴾ وعلمها أهله أعطى الأمان من عذاب القبر.

٣ ـ وعنه قال جبرئيل: مازلت خائفاً على امتك حتّى نزلت ﴿قل هو الله أحد﴾ فلمّا نزلت بها أمنت على أمتك العذاب. وجاء فيها: هي المانعة تمنع من عذاب القبر ونفحات النار.

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: من قرأ ﴿الحديد﴾ كان حقّاً على الله أن يؤمنه من عذابه.

٥ ـ قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من قرأ سورة

﴿النساء﴾ في كلّ جمعة أمِن من ضغطة القبر.

٦ ـ قال الصادق عليه السلام: قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين وإن كانا كافرين.

وآخر دعوانا إن الحمد لله ربّ العالمين

محتويات الكتاب

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس

الفصل السادس

الفصل السابع

الفصل الثامن

الفصل التاسع

الفصل العاشر

الفصل الحادي عشر